

ملخص الرسالة العلمية: نظرية "التناص" في النقد العربي القديم

Dissertation summary: Inter- textuality in the Classical Arabic Criticism

Dr. Fatima Al-braiky*

د. فاطمة البريكي*

Abstract

The thesis deals with the lineaments of Intertextuality in the classical Arabic literary Criticism through texts in which the author articulated critical opinions that meet, to a reasonable extent, the argument of modern literary criticism, in theory and practice.

This study has been divided into four chapters. The first chapter has dealt with the historical explanation of Intertextuality in the modern literary criticism, i.e. formation, development and founders. In the same chapter, the degree of reception by the modern Arab critics was discussed. At the end of the chapter, the main and important concepts and principles of Intertextuality were summarized.

In the second chapter, the study has presented the forms and patterns of the theory that were founded in the classical Arabic Criticism in terms of critical and rhetorical terminologies which carry characteristics of Intertextuality in both types: static and dynamic terminologies.

The third chapter has approached the features of Intertextual Theory in the classical Arabic Criticism at the dimension of critical issues and critics' views in poetic arts, which are tied and connected to Intertextuality. This was achieved by addressing the relationship between plagiarism and Intertextuality, introducing the relationship between the art of "Annaqqa'ith" and Intertextuality, and finally, providing an overture the relationship between "Al- Mou'aradat" and Intertextuality as seen by the classical Arab critics.

The fourth chapter has discussed the applications of Intertextuality in the classical Arabic Criticism using books written about plagiarism. These books have been selected to present the objective critics' writings as well as the subjective critic' writings. Exploration of the critical views in plagiarism held by each party were reviewed, and findings the common lineaments between these views were highlighted.

ملخص

تبحث هذه الدراسة عن ملامح لنظرية "التناص" في النقد العربي القديم، وذلك من خلال النصوص التي تحمل إشارة، صريحة أو ضمنية، إلى ما يطرحه نقاد هذه النظرية في النقد العربي الحديث، على مستوى النظرية والتطبيق. وتقوم الدراسة على أربعة فصول:

تناول الأول منها نظرية "التناص" في النقد العربي الحديث، من حيث نشأتها، وتطورها، وأبرز أعلامها، وأيضاً كيفية تلقي النقاد العرب المحدثين لها، ومستويات تفاعلهم معها، ثم عرض الفصل، في آخره، ملخصاً لأهم الأفكار والمبادئ التي تطرحها النظرية. أما الفصل الثاني، فقد عرض ملامح لهذه النظرية في النقد العربي القديم على مستوى المصطلحات النقدية والبلاغية؛ فتناول المصطلحات التي تحمل بعض خصائص "التناص"، وهي نوعان: مصطلحات استاتيكية، ومصطلحات ديناميكية.

وتناول الفصل الثالث ملامح نظرية "التناص" في النقد العربي القديم، على مستوى القضايا النقدية، أو آراء النقاد في بعض الفنون الشعرية ذات الصلة بـ"التناص". وقد جاء على ثلاثة مباحث: اختص الأول منها بقضية السرقات وعلاقتها بنظرية "التناص". وعرض الثاني لعلاقة فن النقاظ بنظرية "التناص" من جهة آراء النقاد العرب القدماء فيه. أما الثالث، فعرض لعلاقة فن المعارضات بنظرية "التناص" من الجهة ذاتها، أي من جهة آراء النقاد العرب القدماء فيه. وقد قُدمت الدراسة في آخر هذا الفصل عرضاً لأهم الآراء النقدية التي تشترك مع نظرية "التناص" في بعض الملامح، وهي متناثرة في المصادر العربية القديمة المختلفة، النقدية، والأدبية، والاجتماعية، وغير ذلك.

وتناول الفصل الأخير الملامح التطبيقية لنظرية "التناص" في النقد العربي القديم، وذلك بالبحث في بعض الكتب المؤلفة عن السرقات. وجاءت عينة الدراسة في قسمين: كتب النقاد المعتدلين، وكتب النقاد غير المعتدلين. وقد اعتمد عرض كتب كل من القسمين على فكرتين أساسيتين، هما: عرض الآراء النقدية الخاصة بالسرقات عند كل ناقد، وتتبع الملامح المشتركة بين تلك الآراء وأهم أفكار نظرية "التناص" ومبادئها، كما عرضت في الفصل الأول من هذه الدراسة.

* Dissertation submitted by Dr. Fatma Albraiki (Faculty member at the collage of Humanities and Social Sciences – U.A.E. University) to obtain a Ph.D. degree from Jordanian University. The dissertations was in the field of classical Arabian criticism.

* رسالة تقدمت بها الباحثة د. فاطمة البريكي من جامعة الإمارات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها – تخصص نقد أدبي قديم، من الجامعة الأردنية بعثان للعام الدراسي ٢٠٠٣م، ونالت تقدير امتياز.